[287] عليه، لم يسأله عما سوى ذلك. قال: فغمزنا عائذ (1)، فلما نهضنا (2) قلنا: حاجتك ؟ قال: الذي سمعت منه، أنا رجل لا اطيق القيام بالليل، فخفت أن أكون مأثوما فأهلك. (3) 235 / 71 - وروى بكر بن محمد الازدي، عن جماعة من أصحابنا، قال بكر: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد ا (عليه السلام) فلحقنا أبو بصير خارجا من الزقاق وهو جنب، ونحن لا نعلم، حتى دخلنا على أبي عبد ا (عليه السلام)، فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال: يا أبا محمد، ألا تعلم أنه لا ينبغي للجنب أن يدخل بيوت الاوصياء ؟ ! فرجع أبو بصير ودخلنا. (4) 236 / 72 - وروى الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن مهران، [عن رجل] (5) من أهل دارسما (6)، قال: كنت عند أبي عبد ا (عليه السلام) فودعته عند الخروج، فخرجت من عنده، ثم ذكرت حاجة لي، فرجعت والبيت غاص بأهله، وأردت أن أسأله عن أكل بيض ديوك (7) الماء، فلما أبصرني قال لي: ما حل - يعني: لا تأكل فانه لا يحل - بالنبطية (8).

_____ (1) في " ع، م ": فغمزنا على يده. (2) في " ع، م ": فهمنا. (3) بصائر الدرجات: 259 / 15، مدينة المعاجز: 379 / 65. (4) بصائر الدرجات: 261 / 23، الثاقب في المناقب: 410 / 340، مدينة المعاجز: 380 / 72. (5) من البصائر. (6) كذا في النسخ، وفي البصائر: بيرما، وفي نسخة قديمة منه: دير بيرما، ولم نجد أيا منها بهذا الضبط، فلعلها تصحيف: بئر أرما، بيرحا، داريا، دير برصوما، دير بني مرينا. انظر معجم البلدان 1: 298 و 524 و 2: 500 و 501. وفي المناقب: دوين، انظر بشأنها معجم البلدان 2: 491. (7) كذا في البصائر والمناقب، وفي النسخ: نهول. (8) في البصائر: فقال لي: يا تب - يعني البيض - دعانا حينا - يعني ديوك الماء - بناحل - يعني لا تأكل. بصائر الدرجات: 354 / 6، مدينة المعاجز: 389 / 100، ونحوه في الخرائج والجرائح 2: 752 / 68، ومناقب ابن شهر آشوب 4: 218. _____